

نقلنا عن مقال بعنوان – (الجمعيّة دعوتها وغايتها) – للأستاذ الشيخ المشير الأبراهيمي – (رحمه الله) – نائب رئيس جمعيّة العلماء، والذي نشرته جريدة المشريعة النبوية في عددها الرابع، الصادر يوم الاثنين 15 ربيع الثاني 1352 للهجرة الموافق ل 7 أوت 1933 للميلاد :

«نبتدئ الكلام باسم الله وحده و بالصلاة والسلام على سيدنا محمد بن عبد الله رسول الله و عبده، و بالرّضى عن آله و أصحابه أنصار الحقّ و جنده، المؤمنين بعهد المصدقين لوعده، وباستنزال الرحمة الشاملة على أئمة المهدي و نجوم الماقتداء الذين طالما ساورهم الباطل بسلطانة و أيده وكاثرهم بجموعه و حشده و دمدم عليهم بهزيمه و رعبه فما وهنوا عند إرذائه و ما استكانوا عند شدة و ما اتخذعوا لهزله و لا لعبوا عند جدّه — وعلى عباد الله الصالحين المصلحين الذين وقفوا عند شرعه و حده و أخلصوا عملهم لله بيقين القلب و عقده و ابتداهم الله بالشرّ و الخير فتنة فقالوا كل من عنده — و وفقهم لفهم حقائق الأشياء فما التبتست عليهم المعاني و لا سموا المشيئة باسم ضده.

ونحيّ بتحيات الله المباركات الطيبات هذه الوجوه النيرة و ما تحتها من نفوس خيرة . من كل مدعو إلى الخير مجيب و داع إليه قد أجيب . و ندعو لما دعا له كتاب الله من تأكيد الأخوة و الأخذ في أسبابها بالقوة . و ندعو للعلم الذي هو سلّم السعادة و رائد السيادة و نستعين بالله من شرّ التفرق الذي حذر منه الرحمن و دعا إليه الشيطان فنحن عباد الرحمن و الواجب علينا امتثال أمره و أعداء الشيطان و الواجب علينا اتقاء شره و اجتناب مكره .»